

13245 - حكم الاستهزء بالحجاب

السؤال

ما هو حكم من يستهزئ بمن ترتدى الحجاب الشرعي وتغطى وجهها وكيفها ؟

الإجابة المفصلة

من يستهزئ بالمسلم أو المسلمة من أجل تمسكه بالشريعة الإسلامية فهو كافر سواء كان ذلك في احتجاب المسلمة احتجاباً شرعاً أم غيره لما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رجل في غزوة تبوك في مجلس ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء أرغم بطنواً ولا أكذب ألسناً ولا أجنب عند اللقاء ، فقال رجل : كذبت ولكنك منافق لأنك بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل القرآن فقال عبد الله بن عمر : وأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تنكبه الحجارة وهو يقول : (أبالله وأياته ورسوله كنتم تستهزءون ، لا تعتذرلوا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) التوبة/65,66 ، فجعل استهزءاء بالمؤمنين استهزء بالله وأياته ورسوله وبالله التوفيق .